

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[652] يمن غير أب دلي على أُلوهيته فتقول: (وإن ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء وإن على كل شيء قدير). فإن قادر على أن يخلق إنساناً من غير أب ومن غير أم كما خلق آدم(عليه السلام)، وهو قادر أيضاً على أن يخلق إنساناً من غير أب كما خلق عيسى المسيح(عليه السلام)، وقدرة القرآن هذه كقدرته في خلق البشر من آباءهم وأُمَّهاتهم، وهذا التنوع في الخلق يدل على قدرته، وليس دلي على أي شيء آخر سوى هذه القدرة. * * *